

شرح كتاب الإيمان (320 من 711) (الحديث 62)

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايِم_الحضيري

سعد بن شايِم الحضيري

الحديث السادس والعشرون قال رحمه الله حدثنا ابو اسامة عن مزعر عن عطاء بن سائب عن ابي عبدالرحمن قال اذا سئل احدكم امؤمن انت فلا يشكن التخريج هذا اسناد صحيح واخرجه المؤلف في المصنف والطبري في تهذيب الاثار - [00:00:00](#)

وهو عبدالرحمن هو السلمي عبدالله بن حبيب المقرئ من كبار التابعين وهو الذي روى حديث عثمان مرفوعا خيركم من تعلم القرآن وعلمه. اخرجه البخاري قالوا هذا الذي اجلسني هذا المجلس جلس اربعين سنة يعلم القرآن - [00:00:23](#)

حتى في زمن الحجاج لهذا الحديث نفعه الله بحديث واحد وهو من ائمة القراءة المعروفين وهو الذي يقول اخبرنا الذين يقرؤونا القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كنا لا نتجاوز عشر آيات حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل - [00:00:41](#)

فتعلمنا العلم والعمل جميعا رواه احمد بسند صحيح الصبح يقول ابو عبدالرحمن السلمي في هذا الاثر عنه اذا سئل احدكم امؤمن انت فلا يشكن. لانه من اهل الكوفة واهل الكوفة صار عندهم قضية الشك - [00:01:00](#)

واشتهر قول مرجئة هو شيخ محمد ابن ابي سليمان في ذلك الوقت فقالوا لا يجوز ان تقول انا مؤمن ان شاء الله. وقابلهم من يوجب الاستثناء لرد بدعته. فيقول ابو عبدالرحمن لا يشك بل يجزم - [00:01:20](#)

ولا يكون شكاكا وليس المعنى انه على سبيل عدم جواز الاستثناء كما تقوله المرجئة بل لاجل رد مذهب من يقول يجب ان تستثني رواه جرير في تهذيب الاثار عن المغيرة عن ابي وائل انه قال - [00:01:34](#)

قوم يسألون عن السنة فاقرأ عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حتى قوله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. يعرض بالمرجئة انظر تهذيب الاثار للطبري مسند عبدالله بن عباس الجزء الثاني ستمائة وستين - [00:01:49](#)

ثم وجد هناك من يقول يجب ان تستثني ردا على من يقول يحرم ان تستثني فاراد ان يبين لهم انه يجوز الاستثناء ويجوز الجزم فيقول لا يشكن احدكم بل يقول - [00:02:06](#)

ان شاء الله بلا شك هذا مراده يعني دافع التزكية عن نفسك باستثناء ولا يعرض على نفسك الشك فانه قد بلغ بعض الناس في وجوب الاستثناء لدرجة ان يقول الرجل - [00:02:19](#)

صليت ان شاء الله وصمت ان شاء الله بل الى اكثر من هذا ان يقول هذا ثوبي ان شاء الله وهذا حبل ان شاء الله وهذه ليست وسوسة بل مذهب من يوجب الاستثناء - [00:02:32](#)

ذكره شيخ الاسلام في كتاب الايمان انظر مجموع الفتاوى لابن تيمية الجزء السابع اربعمائة وثمانية وثلاثين عن طائفة انه بلغ بهم الى هذا الحد يريدون ان يضادوا مذهب المرجئة ثم بلغ بهم الى هذا الحد - [00:02:44](#)

- [00:03:05](#)